

## أن الأوان



د.عصام عبداللطيف الفليج

مؤشر الكهرباء..  
وجاكم الذهب!

حر.. حر.. كلمة نسمعها كل يوم مع نهاية شهر مايو من كل عام، كان الحري يأتينا لأول مرة، وكان الناس عايشة في سويسرا وليس في الكويت؛ رغم توفر التكييف في كل مكان.. في المنزل والعمل والسيارة والمسجد والأسواق.. الخ. ولا أعلم هل تكرر كلمة حر ستبدر الجسد!

«انقطعت الكهرباء... كلمة تتكرر في مثل هذا الوقت من كل عام، وغالبا ما تكون في المناطق القديمة، حيث أصبحت بنيتها التحتية مستهالكة، وبالأخص المحولات الرئيسية، وتسمى الوزارة مشكورة لإعادة الكهرباء بأسرع وقت ممكن، علما بأنه قد تجاوزت الانقطاعات هذا العام 300 انقطاع في اليوم الواحد، بما فيها المراكز الطبية!

أما كلمة ارتفعت الاحمال.. ووصل المؤشر إلى الأحمر.. فقد تعودنا سماعها أيضا، كما تعودنا على المؤشر الأحمر في البورصة، بنظام «جاكم الذهب»!

لا أشك أن وزارة الكهرباء والماء تقوم بجهود كبيرة طول العام، وبالأخص فترة الصيف الحارق، وتسمى جاهدة لئلا تنقطع الكهرباء مع ارتفاع الاحمال، إلا أن يبدأ واحدة لا تصفق، فلا بد من تشريعات جديدة تدعم الوزارة في مختلف المجالات، بعيدا عن ضغوط المتنفذين، الذين يتصارعون على العقود، بعيدا عن مصلحة البلاد، والذين يرفضون وضع تسعيرة خاصة لغير السكن.

إن البنية التحتية للبلاد التي مضى عليها أكثر من نصف قرن، تحتاج إلى تطوير جذري، لمواكبة مستجدات التقنيات الحديثة، فطبيعة طقس الكويت تجعل معدل الاستهلاك في كل الأمور أعلى من غيرها، في تديدات الكهرباء والماء والهواتف والشوارع والإشارات المرورية والجاري، وغير ذلك، فعلى سبيل المثال تحدث انهيارات شبه يومية في بوالبع شوارع منطقة العدلية، واحتراق أكثر من محول كهرباء فيها، ولا يعقل أن نوزعها للفساد، لأن بنية المنطقة التحتية مضمى عليها أكثر من 60 سنة. ومن ضرورات التجديد التخلص من الأسلوب القديم بخرق الارصفة وإتلافها عند كل تدمير لكيبول كهرباء جديد، والذي لا نراه في الدول الغربية، وإنما يكون هناك أتاييب أو مرمرات خدمات كبرى تجمع على التمديدات، ولها مخارج عند كل بيت أو عمارة. وعودة على موضوع جاكم الذهب.. أقصد تحويل زيادة الاحمال، ووصلنا إلى المؤشر الأحمر، فماذا تريدون من الناس أن يفعلوا؟! معروف أن الاستهلاك الأعلى بسبب التكييف، وهذا لا يمكن الاستغناء عنه، فما هو المطلوب؟ وكيف إذا افتتحت المناطق الجديدة في المطلاع وغيرها؟!

ماذا تريدون من الخط الأحمر؟! وهذا الهد التهويل والتخويف إذا لم تكن لديكم رسالة واضحة للناس؟

وإذا كان فعلا الأمر جلل، فلتبادر الحكومة بإصدار تشريعات جادة بهذا الشأن، وتضع استراتيجيات واضحة، مثل إنهاء دوام رياض الأطفال ومرحلتى الابتدائي والمتوسط أول شهر يونيو، فنخفف استهلاك الكهرباء في المدارس ومنازل المعلمين بعدما يسافرون، ولتبدأ بعض المؤسسات غير الجماهيرية أعمالها مبكرا (س6ص)، وتنتهي مبكرا (س12ظ).

ولتعد حملات ترشيد الاستهلاك الإعلامية بأسلوب حضاري ومتجدد، وتوعية الناس بأساليب الترشيح، كاستخدام مصابيح توفير الطاقة، وعدم استخدام مبردات خزان الماء، الذي يضطرنا لاستخدام السخان.. وغيرها.

ولنرفع ثقافة الاستهلاك على الفنادق والأسواق التجارية والقسائم الصناعية التي تحولت إلى مقاه ومطاعم ومحلات تجارية، والمدارس والجامعات الخاصة، والمراكز الرياضية. وأخيرا.. لتمنح الدولة تذاكر مجانية للمواطنين كما كانت تفعل في الستينيات، فيخف ضغط الاستهلاك، ونوفر لها!

## هندس



م. طارق جمال الدرباس

## «كلونا الوافدين!»

«كلونا الوافدين، كلونا البدو، كلونا الحضر، كلونا العم، كلونا التجار»، كلمات عنصرية منتشرة بالمتجمع الكويتي ولا تقدم إلا الدمار والهدم، ولن نرتقي إلا بعد أن نحذف هذه الكلمات المقيتة من قواميسنا، لنعيش سلام.

وبينما أنا أتصفح «تويتري» ذهلت من تغريدة للمعلمة هيفاء بهبهاني والتي تقول فيها «بداية الحصص الدراسية سالت الطالبات: هل الكويتيون يكرهون الوافدين؟.. كنت أتمنى أن أسمع كلمة «لا»، لكن سمعت صوت مكيف الغرفة.. عجيب.. 23 طالبة في الصف الحادي عشر في حالة صمت مشك! أعدت السؤال، فكسرت إحداهن الصمت وقالت: نعم أنا أكرههم! سألته قائلة: لماذا؟ فقلت لأنهم محتلون لديرتنا» انتهت تغريدتها.

مصبية أن ينشأ لنا جيل لديه هذه النظرة العنصرية، علما أنها لم تات من فراغ، ولكن من البيئة المحيطة بهم.

ولكن دعونا نتفق على مجموعة من النقاط:

أولا: لنأنا جميعا ضد العمالة السائبة والتي جاءت من خلال مواطنين فاسدين وهم تجار الإقامة بالتعاون مع مجموعة من المتنفذين الخونة.

ثانيا: نحن ما زلنا بحاجة إلى وجود العمالة الوافدة الماهرة والعمالة التي يحتاج إليها الوطن (أيأ كان عددها)، فالتنمية الحقيقية تحتاج إلى كوادر بشرية لتحقيقتها، وتجارب دول العالم تشهد على ذلك.

ثالثا: سوء الخدمات الحكومية، من ازدحام في المستشفيات، وفي الطرقات والتعليم، ليس سببه الوافد، بل سوء الإدارة الحكومية.

رابعا: بما أننا بحاجة لهؤلاء العمالة الوافدة والتي تقوم بوظائف لا يقوم بها الكويتي، إذن هم شركاؤنا في بناء هذا الوطن، وأجب علينا احترامهم.

خامسا: الوافدون لا يأتون إلى الكويت إلا من خلال مواطنين بحاجة لهم وانت منهم، لذلك لا تلقى اللوم عليهم. سائسا: الوافدون يدفعون رسوم إقامة وتأمين صحي وغيرها من الرسوم المستحقة عليهم والتي يستفيد منها المواطن بالمجان، لذلك من حقهم أن يحظوا بالخدمات الأساسية ودون منة من أحد.

سائبا: لن نرتقي ولن نهض ما دامت نظرتنا للوافدين بهذه النظرة الدونية وإن لم نحترم إنسانيتنا وعالجنا أمراض قلوبنا ونشاركنا معا للبهوض بهذا الوطن.

دول العالم المتقدم تستفيد من طاقات المقيمين على أراضيها لبناء أوطانهم، أما نحن فنسعى لتفقيشهم من أجل أن نغطي على (خمال) إدارتنا الحكومية.

وأخيرا ليمت تفعيل القانون، ومحاربة تجار الإقامة الذين يعيشون في البلاد فسادا، ولنخرس كل صوت عنصري في مجتمعنا.

الذين يعرفونني جيدا، يعلمون ميلي إلى الثاني في إصدار الأحكام والحكم على المواقف العامة، لكنني في القضية الراهنة أرى الأمر واضحا لا لبس ولا جدال فيه، فبجكم علاقاتي وصداقاتي المتعددة مع الكثيرين في البلدين العريقين مصر ولبنان، أجزم أن هؤلاء الراقضين لإخواننا السوريين في كل من مصر ولبنان، لا يمثلون شعبين العظمين، وهم بعيدون كل البعد عن كل مفاهيم الأخوة والعروبة والنخوة والمودة التي عهدناها دائما في أهل مصر ولبنان، فما الذي جد؟! السذي جذ وقلب المرازين هو الأدوات السحرية المسماة بوسائل التواصل الاجتماعي والتي قد تعطي كل من هب ودب عصا سحرية، ليقول ما شاء، وكثير من العباد أصبح يستخدمها في السحر الأسود والقول الأسود، مما جعلها بلاء في كثير من الأحيان ولا تأتي بخير - إلا ما رحم ربي- فانتقوا الله يا عباد الله.

هؤلاء المتنافقين في مصر ولبنان

## أرجوحة



د.مناور بيان الراجحي

سوري أنا  
وأفتخر

من إخواننا السوريين، ترى إخواننا السوريين لم يسرقوا أقاتهم، ولم يستولوا على أرزاقهم، وإنما بجهدهم واجتهادهم قدموا إلى البلدين - بعد أن ضاقت عليهم الأرض بما رحبت في سورية العزيزة جراء الحرب والدمار وعدم الاستقرار- وعملوا بكل جهد في مجال المطاعم وغيرها من المجالات التي يتميز بها إخواننا السوريون، فما كان لهم إلا النجاح والتوفيق، فلكل مجتهد نصيب، ومن ثم فإن الملامة ليست على إخواننا السوريين، وإنما على إخواننا المتكاسلين الذين

يعلمون ولا يتحركون، ثم يلقون باللوم على السوريين بأنهم ضيقوا عليهم معيشتهم، فهل ينبغي على السوريين أن يعملوا ويدفعوا الجزية لهؤلاء العاطلين نظير الجلوس في بلادهم؟! ثم إنني أتعجب أشد العجب أن يحدث هذا في مصر وفي لبنان اللتين تعدان من أكثر الدول العربية في نسب الهجرة والعمل بالخارج، وهم مرحب بهم فسي كل الدول العربية، بل إننا وقفنا ونقف بالمرصاد لكل من يسيء إلى إخواننا المصريين أو

## الحرف 29



نوار الرشيدى

waha2waha2waha@hotmail.com

قصة الصحافة  
والمخدرات!

وللأسف هذا الأمر لا يتم على يد الحكومة بل بأيدي نواب الشعب. المقترحات المطروحة هي زيادة غرامات وإقرار سجن لصاحب الرأي وهذا كله للأسف بأيدي أعضاء مجلس أمة يفترض أن يدافعوا عن حقنا في التعبير وأن يدافعوا عن مجلس أمة يفترض أن يدافعوا عن حرية لا أن يكونوا ضدنا وضد حريتنا في قوانينهم التي يقدمونها أو يقدمون تعديلات عليها.

ولخلق قوانين، ليستمر شقيقه هذا المجلس بتعديلاته الجديدة في دفن الحريات الإعلامية. التعديلات على القوانين وفق الدستور يفترض ان تكون نحو مزيد من الحريات، لا إلى مزيد من التقييد، لكن هذا المجلس وشقيقه السابق خلقا حالة من التكميم وجعل الإعلام الكويتي مجرد ناقل للأخبار وليس ناقدا للأوضاع، قوانين خفست بحرية الرأي إلى أدنى مستوى لها،

ينتظر أن يناقش مجلس الأمة في جلسته المقبلة تعديلات على قانون المرئي والمسموع، وللامانة التعديلات المقترحة على هذا القانون المفيد أصلا للحريات ستسهم في وضع مزيد من القيود على حرية الرأي، فمن التعديلات المقدمة مقترح برفع الغرامات إلى ثلاثة أضعاف قيمتها الحالية المقررة في القانون الحالي.

نحن كإعلاميين لطلاما هاجمنا قانون المرئي والمسموع، وأعتقد أنه لا أحد إلا ويرى فيه مجموعة ضغوط خانقة على حرية الإعلام وأنه قانون يخدم في إقصائه الفساد ويمنع الصحافة من القيام بدورها كسلطة رابعة لكشف مكامن الفساد والتجاوزات.

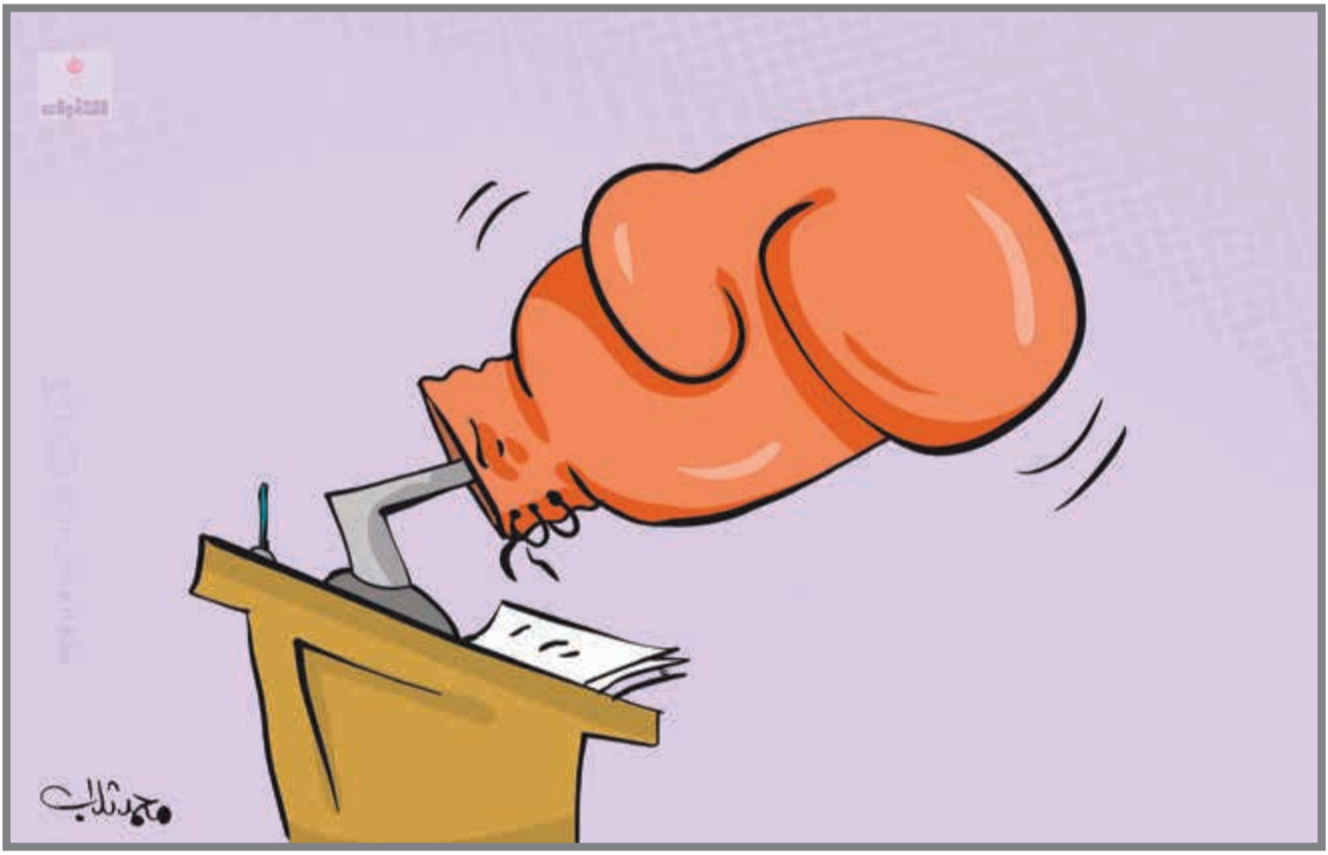
لكن المجلس يأبى إلا أن يكون استمرارا لسابقه- مجلس 2013- الذي بدأ في وأد الحريات وخنقها

اللبنانيين، ولعل الأحداث الأخيرة قد شهدت نكاتفا كبيرا على جميع المستويات مع السوريين من قبل مواطنين مصريين ولبنانيين على حد سواء، ضد بعض التصريحات التي تعرضوا لها، وهل إذا وافقت الحكومة المصرية على إعطاء الجنسية المصرية مقابل مبلغ من المال كما هو منظور أمام مجلس النواب المصري، ودفع الإخوة السوريين مبلغ التجنيس، فهل ستصمت السننكم وشعاراتكم العنصرية؟ فاتقوا الله واعلوا، وحكموا ضمائركم وعقولكم وقلوبكم في إخوانكم السوريين عسى الله أن يردهم إلى أرضهم وديارهم سالمين غانمين، فهم يقدمون كل الخير إلى بلادكم وانظروا إلى التقارير الاقتصادية والمالية العالمية التي تؤكد أن الجالية السورية كانت سببا في نشاط اقتصادي ومالي في البلدان التي قدمت إليها (خاصة لبنان) لدرجة إنقاذ الاقتصاد من الانهيار، واسألوا العم «بيزلي» عله يخبركم بذلك. (وللحديث بقية).

هل تعرفون ترتيبنا في قوائم حريات الصحافة التي تصدرها جهات عالمية معتمدة؟! لقد تراجعنا إلى مراتب لم تكن الكويت تحتلها في تاريخها.

في الجلسة القادمة إما أن ينتصر المجلس لحرية الكلمة أو أن يكمل مسيرة المجلس السابق ويقر التعديلات المقيدة، وكل عام وأنتم بخير.

**توضيح الواضح:** من بين ما سيبحثه المجلس في جلسته المقبلة إقرار الرقابة المسبقة على الكتب... انتو شلونكم... طبيين؟! **توضيح الأوضح:** والله لن أستغرب لو خرج قانون من المجلس يجرم العمل في الصحافة، يعني تصير كصحافي أنت وتاجر المخدرات نفس الشيء!



لما تكلف وو بقتل طفلها الأول بل تعدت ذلك حتى قتلت ابنتها الآخر الذي كبر ونصب رسميا وليا للعهد فقامت بتسميمه، وكادت لابنتها الآخر حتى تم سجنه ونفيه ولم يتبق أمامها إلا ابنتها الرضيع ليصبح امبراطورا وهي الوصية عليه، من ثم أجبرته عندما كبر حتى يتنازل لها عن العرش، لتصبح امبراطورة على الصين.

قصة وو بما فيها من قتل لأقرب الأقرين توضح كيفية أن حب السلطة يعمي عين الإنسان، لدرجة تصل لأن يقتل أبناءه، صحيح بأنه ليس حدثا

موقف المتفرج وملتزمة الصمت بشأن الافتتاح الرسمي للمستشفى، فتارة يقولون سيتم تسليمه إلى شركة أجنبية، وتارة أخرى يقولون سيتم نقل جميع الموظفين من المبنى القديم إلى الجديد، وهناك أخبار تقول إنه تداركا لتأخير الافتتاح سيتم فقط تشغيل عيادات النساء والولادة في نهاية الشهر، وأخيرا قالوا إنه لم يتم تسليم المستشفى رسميا، والسؤال الذي يطرح نفسه كيف فتاح وزارة الصحة المبنى إذا لم تتسلمه رسميا؟! بانتظار إجابة المسؤولين في الوزارة وعلى رأسهم وزير الصحة، يجب على وزارة الصحة أن تخرج عن صمتها وتعلن بكل شفافية عن الأسباب



بدر سعيد الفلحاوي

## خارج الصندوق

الامبراطورة وو  
وديوان الخدمة

الرسمية وأن تحل هي مكانها، فعندما رزقت بطفل جاءت زوجة الامبراطور حتى تراه، وما إن خرجت الزوجة حتى خنقت وو طفلها، بهدف أن



خالد العرافة

## إطالة

مستشفى الجهراء..  
لماذا غُطل  
تشغيله؟ أفيدونا!

تشغيله بمستوى متواضع. الشكل يعلم أنه قبل تنفيذ أي مشروع تكون هناك خطة تشغيل جاهزة من حيث الكوادر والأيدي العاملة والتجهيزات الطبية الأخرى، وفق جدول زمني معمول به، لكن الملاحظ أن وزارة الصحة خططها تسير على البركة وخير شاهد افتتاحها الأخيرة! محافظة الجهراء تثن من

وهذا التنافس كان في غاية الخطورة، فكان من السهل جدا إعدامها بسبب مكيدة من محافظة أخرى. حافظت وو على مكانها، ولكن كان خوفها ما بعد موت الامبراطور، إذ جرت العادة على أن يهلك المحطيات رؤوسهن ويذهبن للمعبد ليستقررن هناك مدى الحياة، وحتى تتجنب ذلك أقامت علاقة غير شرعية مع ابن الامبراطور، فأصبحت من ضمن محظياته بعد موت أبيه وتخصيبه امبراطورا، فأرادت أن تتخلص من زوجته

وزارة الصحة حتى الآن تفتتح مستشفيات دون خطة أو رؤية لعملها، وخير شاهد افتتاحها الأخيرة التي تعطل تشغيلها الفعلي إلى إشعار آخر، ومثال ذلك مستشفى الجهراء الجديد الذي اقتصر عمله فقط على افتتاح المبنى قبل تسعة أشهر دون تشغيل، وأصبح مصيره مصير مستشفيات جابر الذي طال تشغيله منذ سنوات حتى استقر به الأمر بعمل بعض التخصصات بطريقة ترفيحية عن طريق الاستعانة ببعض الأطباء والمرضين والكوادر الفنية الأخرى من مختلف المناطق الصحية رغم النقص الكبير الذي تعاني منه المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية.

وزارة الصحة لم تأخذ درسا من تعثر افتتاح

## السايرزم



صلاح السايير

www.salahsayer.com @salah\_sayer

السفن أم العقول  
خاوية؟

بعد جريمة الاعتداء الآثم على ناقلات النفط في مياه الخليج العربي، وبينما العالم يشير بأصابع الاتهام إلى إيران، طلّس علينا أحد (المولوسين الموسوسين المخفسين) العرب يتهم الإمارات والسعودية بافتعال تلك الحوادث (!) وأشار إلى أن الناقلات التي تعرضت للاعتداء (سفن قديمة خارج الخدمة ولم تكن محملة بالنفط). وقد توصل (الخبير الحريير) إلى هذه النتيجة الاعوجبية بسبب عدم تسرب النفط من الناقلات المحملة بكميات كبيرة من النفط. ومثلما يبدو فإن الرجل ضليع بالسياسة والفراسة وهندسة السفن وخبير بالكوارث البيئية وقراءة الكف وضرب الدوع.

السفن المصممة كناقلات للنفط الخام أو مشتقات البترول أو سواها من المواد المساسة أو الخاصة، ليست كمثل الصهاريج السيارة في الطرقات التي «يندلق» المحتوى أو السائل خارج الصهريج/الخزان حالما تتدهور المركبة وتقلب في الطريق. ذلك أن الصهاريج العائمة تبني على نحو مغاير بهيكل مزدوجة مزودة بسواتر وتجاويف تعمل على عزل المادة المنقولة والإبقاء عليها معزولة في حال احتراق خزان أو حدوث تسرب ما، ناهيك عن إجراءات السلامة والاحترازمات الأمنية الأخرى التي تشترطها المنظمات الدولية المعنية بحماية البحار من التلوث.

شركات نقل بحري عالمية معروفة ولديها فروع في موانئ العالم، ومثلها حكومات دول كبيرة أصدرت بيانات حول الحادث وأقرت، صراحة وعلائية، بأن المواد البترولية المنقولة على تلك السفن كانت في طريقها إليها أو لحسابها أو نحو ذلك. ورغم هذا يكتب (العبقري) بلا حياة أو خجل، بأن الناقلات خاوية وأن الحادثة مفتعلة من جهات سعودية وإماراتية لتوريط إيران. والغريب العجيب (بل المضحك المبكي) كثرة المؤيدين والمعجبين بهذا التحليل الأهمط والمبتذل. وآخر دعوانا أن الحمد لله.

عاما بالتاريخ لكنه تجده يتكرر في كل مكان وزمان باختلاف الأشخاص والمسمايات، فكم من شخص عرف عن الصلاح ورجاحة العقل يتغير عندما يمسك منصبا ما حتى لو كان منصبا صغيرا كرئيس قسم، فالمنصب لا يحتاج إلى الخبرة فقط بل تحتاج إلى أن يكون صاحبا إداريا جيدا حتى يستطيع أن يملأ هذا المنصب، فما يقوم به ديوان الختم من اعتماد مدة الخدمة كمقياس أساسي لترقية الموظفين وإعطائهم مناصب ومسمايات خطأ بكل المقاييس.

موقف المتفرج وملتزمة الصمت بشأن الافتتاح الرسمي للمستشفى، فتارة يقولون سيتم تسليمه إلى شركة أجنبية، وتارة أخرى يقولون سيتم نقل جميع الموظفين من المبنى القديم إلى الجديد، وهناك أخبار تقول إنه تداركا لتأخير الافتتاح سيتم فقط تشغيل عيادات النساء والولادة في نهاية الشهر، وأخيرا قالوا إنه لم يتم تسليم المستشفى رسميا، والسؤال الذي يطرح نفسه كيف فتاح وزارة الصحة المبنى إذا لم تتسلمه رسميا؟! بانتظار إجابة المسؤولين في الوزارة وعلى رأسهم وزير الصحة، يجب على وزارة الصحة أن تخرج عن صمتها وتعلن بكل شفافية عن الأسباب